مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

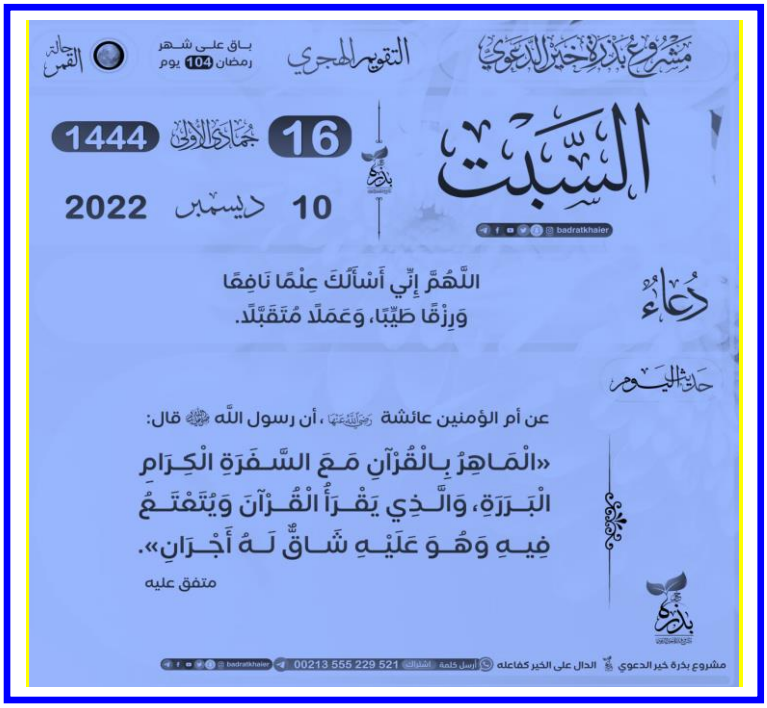

الأخبـــــــار
السـابعـة
السـبت
10-12-2022
العدد 607
(10) صفحـات

مقالـة العـدد

ما هو العرض الأمريكي الذي حمله جيفري للأتراك؟ ولماذا ستقبل أنقرة بالمبادرة الروسية؟

كشفت مصادر في المعارضة السورية تفاصيل العرض الذي تقدّمت به الولايات المتحدة لتركيا بخصوص المناطق الحدودية التي تسيطر عليها ميليشيا "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، بينما أبدت أنقرة اهتمامها بالعرض الروسي الأخير الذي قدمّه لها وفد التقى بكبار المسؤولين في الحكومة التركية يوم الخميس.

د. باسل معراوي

ومنذ تجديد تركيا تهديداتها بتنفيذ هجوم بري جديد في شمال وشمال شرق سوريا منتصف الشهر الماضي، بعد التفجير الإرهابي الذي ضرب إسطنبول وحمّلت أنقرة المسؤولية عنه لحزب العمال الكردستاني الإرهابي، أطلقت كلّ من الولايات المتحدة وروسيا نشاطاً ديبلوماسياً لمنع هذه العملية، مقابل مبادرات تسعى لإرضاء أنقرة.
وبينما لم تكشف واشنطن عن تفاصيل الوساطة التي أطلقتها، كانت الخطة الروسية التي طُرحت على دفعتين،

آخرها يوم الخميس، واضحة من حيث الشكل على الأقل، أما تركيا فإنها لم تتردد عن إبداء رضاها عما يعرضه الروس.

العرض الروسي

حسب التصريحات التركية الأخيرة التي أعقبت الزيارة التي قام بها يوم الخميس إلى أنقرة نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي فيرشينين، فإن المبادرة التي حملها المبعوث الروسي تضمنت انسحاب ميليشيا قسد من عين العرب ومنبج بريف حلب الشرقي، دون التطرق لمصير بلدة تل رفعت بريف حلب الشمالي.

المبادرة التي قالت الحكومة التركية إنها في مرحلة النقاش، تنص على الابقاء على قوات الأمن التابعة للإدارة الذاتية (الأسايش) في المناطق التي ستغادرها القوات العسكرية، بعد دمج الأسايش بأجهزة ميليشيا نظام أسد.

وكانت مصادر تركية قد كشفت في وقت سابق عن عرض تقدّمت به موسكو ينص على نشر قوات من الفيلق الخامس في المناطق التي تطلب تركيا من قسد الانسحاب منها، وأبدت أنقرة وقتها، وإن بشكل غير رسمي، تفاعلها الايجابي معها.

تحرك أمريكي

ومنذ بدء الديبلوماسية الروسية نشاطها المحموم للتوسط بين قسد وأنقرة، تحرّك الجانب الأمريكي لإجراء اتصالات ولكن عن بعد بين الجانبين، مع التأكيد المستمر على الرفض القاطع لأي هجوم بري تركي في شمال سوريا، وهو الموقف الذي شاركتها به كلّ من روسيا وإيران.

لكن اللافت أمريكياً هو الزيارة التي أجراها الديبلوماسي السابق جيمس جيفري إلى العاصمة التركية مطلع هذا الأسبوع، التقى خلالها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، لكن من دون الكشف عن أي تفاصيل.

ويبدو أن الولايات المتحدة أرادت استغلال العلاقة الطيبة التي تجمع جيفري بتركيا، وتحديداً صديقه الشخصي أكار، من أجل تحقيق نتائج إيجابية تضمن عدم اصطفاف أنقرة مع روسيا في الملف السوري.

وجيفري هو ديبلوماسي أمريكي مخضرم كانت آخر مهماته منصب المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى سوريا، والمنسق الرئاسي لدى قوات التحالف الدولي لمكافحة داعش، كما يعرف عنه تأييده لعلاقات مميزة مع تركيا، بينما لا ترتاح الأخيرة لطاقم الخارجية الأمريكية الحالي الداعم لقسد.

عرض واشنطن

ورغم العلاقة الخاصة هذه، إلا أن التصريحات التركية التي أعقبت زيارة جيفري إلى أنقرة لم تكن مشجّعة، بينما لم يتحدث أي من الطرفين عن مضمون ما جاء به الديبلوماسي الأمريكي.

لكن مصادر في المعارضة السورية كشفت لأورينت نت أن جيفري، الذي يُعتبر مهندس الاتفاق الأمريكي-التركي حول منبج وعين العرب عام ٢٠١٨، والذي لم تلتزم واشنطن بتنفيذ بنوده لاحقاً، جاء بأفكار عامة تتضمن إحياء هذا الاتفاق، بالتوازي مع إنفاذ رؤية الولايات المتحدة لشمال وشمال شرق سوريا بالتعاون مع الأتراك.

وحسب المصادر، فإن العرض الامريكي المقدم يدعو إلى فتح حوار بين تركيا وقسد، بما يشمل إبعاد الشخصيات القيادية في حزب العمال الكردستاني من مناطق الإدارة الذاتية، بالتوازي مع إطلاق محادثات تقود لتطبيع العلاقة بين المعارضة وقسد، تمهيداً لتشكيل جبهة موحدة معارضة للنظام في الشمال.

المصادر أضافت أن واشنطن ترغب ببناء الثقة بين جناحي شرق الفرات وغربه، من خلال فتح المعابر بين المنطقتين، وتوحيد السوق الاقتصادية فيهما، مع منح أنقرة كل الامتيازات الاقتصادية في المنطقة.

ويرى الباحث والكاتب السياسي السوري المعارض وائل السواح، أن ما هو واضح في الموقف الأمريكي وما كشفت عنه زيارة جيمس جيفري إلى أنقرة أن الحزبين الديمقراطي والجمهوري لديهما رؤية واحدة للوضع في شمال وشمال شرق سوريا.

السواح المقيم في أمريكا يقول في تصريح خاص لأورينت نت: زيارة السفير جيفري لتركيا لها دلالة خاصة، فمن جانب هو جزء من الإدارة الجمهورية السابقة، لكنه يتمتع بعلاقة طيبة مع الأتراك، على عكس بريت ماكغورك، منسق سياسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي يتمتع بعلاقات طيبة مع الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطي، فإن جيفري أقرب في سياسته إلى الأتراك.

ويضيف: من جانب آخر، من المستبعد أن يكون جيفري قد سافر بصفته الشخصية وبدون تنسيق مع إدارة الرئيس جو بايدن، وبرأيي فإن الزيارة تؤكد على أمرين اثنين: الأول هو أن موقف الحزبين الجمهوري والديمقراطي متقارب حول تهديد أنقرة بشن عملية عسكرية برية على الأرض ضدّ قسد، فبينما تتفهم واشنطن قلق الحكومة التركية من إرهاب الـ بي كا كا، فإنها تعارض عملية عسكرية واسعة ضد الأكراد السوريين.

السواح، وهو عضو في المجلس الاستشاري لمعهد الشرق الأوسط في واشنطن بدا متيقناً من أن جيفري قدّم عرضاً للأتراك، لكنه رجّح ألا يكون قد أرضى مستضيفه، على الرغم من أن واشنطن كانت تأمل بأن يشكل سفره إلى أنقرة

عاملاً مساعداً في إقناع تركيا، "إلا أنه رغم الاستقبال الطيب الذي قوبل به لا يبدو أن الاتراك أعجبهم ما عرضه عليهم."

الأتراك أقرب للروس

من جانبه، يرى الكاتب والمحلل السياسي الدكتور باسل معرواي، أن تركيا ليست في وارد القبول بمثل هذه المقترحات الأمريكية، وأنها أقرب إلى روسيا في هذا الملف بسبب عوامل باتت معروفة.

ويقول في حديث مع أورينت نت: الموافقة التركية على الخطة الأمريكية تعني أن عليها أن تنتقل للتنسيق معها وتترك شريكيها بمحور أستانة، ومن جهتي لا أرى أن تركيا بالظروف الحالية ستقبل بالأفكار الأمريكية، لأنها مقتنعة بأن الولايات المتحدة تعمل على إنشاء إقليم كردي سوري على حدودها الجنوبية.

ويضيف: بالمقابل فإن العرض الروسي أكثر واقعية بالنسبة للأتراك، لانه يوفر لهم نظرياً ضمان أمن الحدود من أي قصف أو هجمات أو اختراقات، وسيكون متضمناً موافقة النظام، ما يتيح تحويل مناطق النفوذ التركي إلى مناطق آمنة نسبياً تكون جاذبة لعودة لاجئين سوريين من داخل تركيا إليها، وجسراً صلباً للبدء بتطبيع العلاقات مع دمشق بوساطة روسية، ما يسهم بزيادة رصيد حزب العدالة والتنمية بحملته الانتخابية، ويجرد المعارضة من تلك الورقة.

معرواي يرى أنه في حال الاتفاق على العرض الروسي، فإن هذا سيشجع على الانتقال ربما إلى تطبيق مشروع قديم يجري العمل على إخراجه من الأدراج، ويتضمن عودة مؤسسات النظام المدنية إلى مدينة معرة النعمان وتأهيلها خدمياً تمهيداً لعودة المهجّرين من أهلها إليها، وإذا نجحت التجربة فيمكن تعميمها على خان شيخون وسراقب، وهذه المدن الثلاثة تستوعب أكثر من مليون ونصف لاجئ بدون الحاجة إلى بناء خيم حجرية أو تجمعات سكنية بمناطق درع الفرات وغصن الزيتون، والتخلص بالتالي من اتهام الجانب التركي بالتغيير الديمغرافي.

أمر يتفق معه فيه مدير مركز إدراك للدراسات باسل حفار، الذي يقول لأورينت نت: "إلى الآن لا يبدو أن هناك مبادرة أو عرضاً أمريكياً متكاملاً، ولكن هناك محاولات تقريب وجهات نظر من طرف الولايات المتحدة من أجل تهدئة مخاوف لتركيا، بعكس الطرح الروسي الذي يبدو أنه يركز على نقاط محددة ويحاول تقديم مبادرة أو عرض متكامل ـ من وجهة نظر روسيا ـ وهذا يفسر إلى حد كبير ميل تركيا للتعاطي مع الطرح الروسي."

ويضيف: "أعتقد أن تركيا والولايات المتحدة بدؤوا يرتبون أوراقهم بشكل مختلف عما كان عليه الوضع في السنوات الماضية من توتر وشد وجذب، ولكن أمريكا لا زالت غير شفافة كفاية في التعامل مع ملفات الشرق الأوسط، بعكس روسيا التي تظهر عجرفة وتعنتاً واستعداداً دائم للصدام والحرب، ولكنها شفافة مع محاوريها وحلفائها ومستعدة للخوض في التفاصيل والتوافق عليها، وهذا ما يجعل مختلف الأطراف، بمن فيهم تركيا، يميلون للاتفاق معها."

من الواضح أن تركيا لديها مشكلة ثقة كبيرة مع الولايات المتحدة بما يخص ملف المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية والجماعات الكردية المناهضة لها، على عكس التقارب الكبير في الموقف بهذا الخصوص مع روسيا، إلى جانب رغبة أنقرة الواضحة في تطبيع العلاقات مع دمشق، وهو ما تشجع عليه موسكو بقوة أيضاً، الأمر الذي يجعل من قبول تركيا بالعرض الروسي أكثر ترجحياً بطبيعة الحال.

"مدير مخابرات أسد للبلعوس: "فعسنا بقلب ٢٠ مليون سني ومش عاجزين عنكم يا دروز

تشهد محافظة السويداء هدوءاً حذراً خلال اليومين الماضيين، وذلك بعد اندلاع احتجاجات شعبية للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية في المحافظة، تخللها اقتحام المتظاهرين لمبنى "السراي الحكومي" في مدينة السويداء وحرقه، كما قاموا بتمزيق صور رأس النظام بشار الأسد وحرقها والدعس عليها.

ويأتي هذا الهدوء بعد توقف المظاهرات على خلفية استخدام ميليشيا أسد للعنف والرصاص الحي ضد المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين

توجيه بالتهدئة

وقال ليث البلعوس نجل مؤسس حركة "رجال الكرامة" الشيخ وحيد البلعوس، إنه من الممكن أن تشهد محافظة السويداء بشكل عام تواصلاً للاحتجاجات من خلال مظاهرات متفرقة وقطع طرق في أماكن مختلفة.

وأضاف البلعوس لموقع أورينت نت: "أما بالنسبة لمدينة السويداء، فقد عمد النظام لتخويف المدنيين من خلال استخدام الرصاص الحي لفض الاحتجاجات"، مشيراً إلى أن "هناك توجيهات من قبلهم للتهدئة حقناً لدم الناس، ولعدم استجرارهم إلى المربع الأمني في المدينة كون هذا ما يريده النظام لاستهدافهم بالرصاص الحي."
وذكر أن "المحافظة تشهد حالياً هدوءاً حذراً لأن النظام لن يهدأ حتى يجر المحافظة لصدام مسلح، لذلك نحاول أن نتجنب الحرب، لكن إذا وقعت نخوضها وننتصر بعون الله."

تهديد السويداء بمصير ٢٠ مليون سني

وعن تهديدات النظام الأخيرة لمحافظة السويداء، ذكر البلعوس أن مدير إدارة المخابرات الجوية في ميليشيا أسد اللواء غسان إسماعيل "هددنا بشكل علني وصريح وعلى هاتف المنزل الأرضي، بعد أن قمنا بمساعدة المتظاهرين المحاصرين في مدينة السويداء، الذين كانوا يتعرضون للاستهداف بالرصاص الحي."
وأوضح البلعوس: "بعد عودتي إلى المنزل، تلقيت اتصالاً على الهاتف الأرضي من ضابط عرّف عن نفسه باسم العقيد محمد أو إياد خير بيك، وخاطبني باسم والدي، إذ قال كيفك يا وحيد، وهنا أجبته بما يليق بكلامه"، مشيراً إلى أن الضابط المذكور كان ردّه طائفياً ووجّه لهم السباب والشتائم."
وتابع: "بعد أن أغلقت الاتصال بوجه المدعو خير بيك، ورد اتصال آخر، وقال المتصل إنه اللواء غسان إسماعيل رئيس شعبة المخابرات الجوية، وهو أيضاً خاطبني بـ(كيفك يا وحيد)، فأجبته أن وحيد فجّرتوه"، في إشارة إلى اغتيال نظام أسد للشيخ وحيد البلعوس بتفجير استهدف موكبه في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥.
واستطرد البلعوس قائلاً: "بعد مشادة كلامية بيننا، قال إسماعيل نحنا (ميليشيا أسد) فعسنا بقلب ٢٠ مليون سُني ومش عاجزين عنكن يا دروز، وكان ردّنا عليه بأننا سننبش قبر حافظ الأسد من القرداحة."

تهديدات سابقة

ولفت البلعوس إلى أن هذه ليست المرة الوحيدة التي يخرج بها النظام ليهدد السويداء وأهلها، حيث سبق وأن هدّد أكثر من مرة على زمن والده، وكان أوّل تهديد علني من قبل مدير مكتب "الأمن الوطني" علي مملوك في بداية عام ٢٠١٥، الذي بعث تهديداً خطياً حينها.
وردّ الشيخ وحيد البلعوس حينها على تهديدات مملوك وذو الفقار غزال (رجل دين علوي)، قائلاً إن "أرواحنا وأرواحكم بيد عزيز مقتدر فافعلوا ما شئتم"، بما معناه أعلى ما بخيلكم اركبوه أو إيدكم وما تعطي"، بحسب ما قال ليث البلعوس، الذي أشار إلى أنهم أيضاً تعرضوا للتهديد ومحاولات القتل أكثر من مرة، إلا أن هذا أوّل تهديد من رئيس إدارة مخابرات الأسد.
وبيّن البلعوس أن نظام الأسد "طائفي يُطلق تهديدات لأنه ليس عنده حل ولغة غير لغة الدبابة والبرميل والطيران الحربي والرصاص، فالنظام غير قادر على إيجاد حلول لمشاكل الناس"، مستشهداً بقول الإعلامي السوري المعارض ماهر شرف الدين، إنه "عندما طالب الشعب بحل سياسي ردّ النظام الذي لا يريد الحل بالرصاص، وطالب بحل اقتصادي ولعدم وجود الحل أيضاً ردّ النظام بالرصاص."

قمع المظاهرات

وإلى جانب التهديد، مارس نظام أسد كافة الضغوط الأمنية والحزبية والمرجعيات الدينية للوقوف في وجه الحراك الشعبي في المدينة رغم شرعية مطالبه.
وأفادت مصادر محلية لأورينت نت بوقت سابق، أن القبضة العسكرية والضغوط الأمنية والاجتماعية من نظام أسد وأدواته في المنطقة، أدت لإنهاء التجمعات الشعبية في السويداء للمطالبة بتحسين الواقع المعيشي ومحاربة الفساد المستشري في حكومة نظام أسد.
في حين استخدم نظام أسد إعلامه الرسمي والمرجعيات الدينية المحلية لتشويه صورة الحراك الشعبي في السويداء، من خلال الضغط والتهديد الممارس على المحافظة، وخاصة التلويح بالحل الأمني والعسكري لوقف المظاهرات المناهضة له، وكذلك استغلال الخطاب الديني لحرف المسار وإنهاء أي حراك مماثل.

وأثارت الانتفاضة الشعبية في السويداء غضب نظام أسد وشبيحته، خاصة تمزيق وتحطيم صور بشار الأسد والهتاف بشعارات مناهضة وأبرزها "إسقاط النظام"، الأمر الذي دفع عشرات الصحفيين والصفحات في مناطق أسد لتخوين المتظاهرين بمنشورات شبّهت المظاهرات الأخيرة بأحداث ٢٠١١، من خلال ذريعة تخريب وحرق الأملاك العامة بدل التظاهر بشكل سلمي.

مبادرة جديدة للشيخ معاذ الخطيب من أجل الحل في سوريا

دعا الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري ورئيس حركة سوريا الأم، أحمد معاذ الخطيب، نظام الأسد إلى ترك السلطة وإفساح المجال لحكومة تكنوقراط من شأنها إنقاذ البلاد.

وقال الخطيب في فيديو يوم أمس، إن العديد من أبناء طائفة رئيس النظام على تواصل دائم معه، وأن عدداً منهم أرسلوا يشكون حالهم في ظل قمع النظام وتخويفه المستمر لهم.

وخاطب السياسي البارز في المعارضة السورية بشار الأسد بالقول: "إن كان لديك حلّ ينقذ البلد فقدمه، أما مبدأ (الأسد أو نحرق البلد، وأن أحكمكم أو أقتلكم)، فسوف تُدفع فيه أثماناً باهظة أنت أول من سيدفعها."

وطالب الخطيب، بشار الأسد بترك المجال لمجموعة من الشخصيات السورية كي تشكّل حكومة "تكنوقراط" تلقى دعماً من جميع الأطراف، الدولية والمحلية، لقيادة البلد وإنقاذه.

وشدد على أن النظام تحوّل الآن إلى أكبر تاجر مخدرات في العالم بحسب تصنيفات دول العالم التي بدأت تتخوف على وجودها وشعوبها من اجتياح تلك المخدرات القادمة من مناطق النظام.

ولفت إلى مشروع قانون تعمل عليه الولايات المتحدة وتدعمه أطراف كثيرة من الحكومات والمنظمات لضرب جهود النظام في تصنيع وتهريب المخدرات، مرجحاً أن تتم الموافقة عليه قبل بداية العام الجديد.

وختم: "إذا لم يغيّر النظام وموالوه نمط تفكيرهم وعقليتهم فإن الخاسر الوحيد هو الشعب السوري فقط."

مسؤول في نظام الأسد يشتم الذات الإلهية ويهدد وفد وجهاء السويداء

سربت شبكة محلية فيديو لمسؤول لدى حكومة نظام الأسد يشتم الذات الإلهية ويهدد وفد من وجهاء المدينة، وذلك قبل أيام من الاحتجاجات التي شهدتها المحافظة ضد نظام الأسد نتيجة الوضع المعيشي المتردي.

وبحسب ما جاء في الفيديو الذي سربته شبكة السويداء ٢٤، فإن وفد من وجهاء السويداء طالبوا محافظ السويداء "بسام بارسيك" باخذ مطالبهم بعين الاعتبار مئة بالمئة وأنهم قادرين على اقحام الفصائل.

ليرد المحافظ بارسيك عليهم أنه لا يحب هذا الأسلوب قائلاً لهم "اذا بتنزلوا رب العالمين ما هيك بتنحل المشاكل"، لينتهي الاجتماع بانسحاب وفد الوجهاء منزعجين بعد كلام بارسيك.

ويعيد رد هذا المسؤول على وفد وجهاء السويداء إلى الاذهان ما جرى قبل ٢ عاماً في محافظة درعا عندما كان رد عاطف نجيب مستفز لوفد وجهاء درعا.

وشهدت محافظة السويداء صباح الأحد الماضي احتجاجات شعبية غاضبة ضد نظام الأسد، على خلفية تردي الأوضاع المعيشية والإهمال المتعمد، وتطورت لاقتحام مبنى المحافظة وتمزيق صورة بشار الأسد وهتفوا باسقاط النظام، ردت قوات الأسد عليهم بإطلاق نار مباشر أسفر عن مقتل شاب وإصابة ١٨ شخص بجروح.

مصيرهم مجهول.. تسع سنوات على اختطاف رزان زيتونة ورفاقها

"الأجدى أن ننضم إلى قوائم المعتقلين من أن نسير في جنازات المعتقلين السابقين وأفراد أسرهم."

هكذا عبّرت المحامية والناشطة الحقوقية رزان زيتونة في كتابها "الشعب يريد إسقاط السجون"، الصادر في ١٣ من آذار ٢٠١١، عن جديّة وخطورة الجريمة التي ترتكب بحق المعتقلين في سوريا.

ويصادف اليوم الجمعة، ٩ من كانون الأول، الذكرى السنوية التاسعة لاختفاء رزان زيتونة، التي جرى اختطافها عام ٢٠١٣، من قبل مجموعة مسلحة مجهولة في مدينة دوما (الخارجة عن سيطرة النظام حينها)، في الغوطة الشرقية، وتحديدًا من مكتب "توثيق الانتهاكات" الذي كانت تديره.
وليست رزان الوحيدة التي اختطفت خلال تلك الحادثة، فإلى جانبها تعرض للاختطاف كل من زوجها الناشط وائل حمادة، والناشطة سميرة الخليل، والناشط ناظم حمّادي، واقتيدوا جميعًا إلى مكان مجهول.
المشارك في مرصد "حرمون" وفي برنامج "المبادرات المدنية" التابعين لمركز "حرمون للدراسات المعاصرة"، فادي كحلوس، كان أعد كتابًا ضمن سلسلة "شخصيات سورية"، حمل اسم "رزان زيتونة.. الحضور والغياب"، وروى الكتاب تفاصيل معمقة ترتبط بالمناضلة الحاضرة الغائبة."
وتتهم الشهادات التي تضمنها الكتاب فصيل "جيش الإسلام"، الذي كان مسيطرًا على دوما حينها، باختطاف المحامية.
وفي بيان نشره عبر حسابه في "تويتر"، جدد "جيش الإسلام" في آذار ٢٠٢١، تأكيده عدم وجود علاقة له باختفاء رزان زيتونة، كما نفى سيطرته على مدينة دوما وقت حدوث الاختطاف عام ٢٠١٣، بل كانت حينها "تعج بعشرات الفصائل التي اتضح فيما بعد عمالة بعضها لجيش الأسد."
اختفاء قسري
المحامي المتخصص في القانون الجنائي الدولي، المعتصم الكيلاني، أوضح لعنب بلدي، أن القانون الدولي لحقوق الإنسان، يصنف هذا النوع من الجرائم تحت مسمى الاختفاء القسري، الذي يحدث عند اختطاف شخص ما أو سجنه من قبل دولة أو منظمة سياسية أو طرف ثالث، بتفويض أو دعم أو موافقة من دولة أو منظمة سياسية.
وفي حالات الاختفاء القسري، لا يجري الاعتراف بمصير الشخص أو مكان وجوده، بغرض وضع الضحية خارج نطاق حماية القانون.
وتفاعل اليوم الخميس، ناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع ذكرى اختطاف رزان ورفاقها.
واتهمت منظمة" سوريون لأجل الحقيقة والعدالة"، فصيل "جيش الإسلام" بالوقوف خلف حادثة اختطاف رزان ورفاقها، مشيرة إلى رفضه في ذلك الوقت فتح تحقيق في القضية.

هدية رمزية من الأسطورة بيليه إلى النجم الفرنسي مبابي

قدّم الأسطورة البرازيلي بيليه عصا، كهدية رمزية للنجم الفرنسي كيليان مبابي، بعد تحطيمه رقمًا قياسيًا في مونديال قطر.
وترمز الهدية إلى إكمال مشوار بيليه في عالم كرة القدم، بحسب ما نشرته صحيفة" ماركا "الإسبانية، اليوم الجمعة ٩ كانون الأول، وكذلك جاءت الهدية ردًا على استفسار مبابي واطمئنانه عن صحة بيليه التي تدهورت جراء انتشار مرض "عضال" في جميع أنحاء جسمه وهو تحت العلاج في إحدى مستشفيات مدينة ساو باولو البرازيلية .
ولا يزال بيليه في أعين العالم وعشاق كرة القدم العالمية، وبالرغم من المرض الذي يعاني منه، تلقى نبأ تحطيم مبابي نجم منتخب فرنسا، للرقم القياسي كأفضل هداف في نهائيات كأس العالم، للاعب عمره أقل من ٢٤ سنة وبرصيد تسعة أهداف.
وتمنى بيليه لمبابي أن يحطم المزيد من الأرقام القياسية مستقبلًا.
وسيقود مبابي منتخب الديوك يوم غدٍ، السبت ١٠ من كانون الأول، ضد منتخب انجلترا في الدور ربع النهائي من المونديال.
الأسطورة بيليه
يمر الأسطورة البرازيلية إديسون آرانتس دوناسيمنتو (بيليه)، البالغ ٨٢ عامًا، في ظرف صحي حرج في هذه الأيام.
وهو يحمل الرقم القياسي التاريخي الذي لم يصل إليه أحد من اللاعبين، إذ يحمل كأس العالم ثلاث مرات مع السامبا البرازيلية، في نهائيات: ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠.
ولعب بيليه مع المنتخب البرازيلي خلال الفترة من عام ١٩٥٧ إلى ١٩٧١، وخاض معه ٩٢ مباراة وسجل له ٧٧ هدفًا.
لم يلعب الأسطورة البرازيلية في مشواره الكروي إلا مع ناديين فقط هما سانتوس المحلي، ونادي نيويورك كوسموس الأمريكي.

ولعب مع نادي سانتوس الذي أحبه على مدى تاريخ مشواره الكروي، إذ بدأ معه منذ عام ١٩٥٦ إلى ١٩٧٤، ثم اعتزل كرة القدم.
لكن حبه وعشقة لكرة القدم أعاده للتعاقد مع نادي كوسموس الأمريكي، فلعب معه منذ ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧، ثم اعتزل اللعب نهائيًا.
لعب بيليه للناديين ٥٦٠ مباراة وسجل لهما ٥٤١ هدفًا، ونال نادي سانتوس الحصة الأكبر لعبًا وتهديفًا، بـ ٤٩٦ مباراة، و٥٠٤ أهداف.
موسوعة غينيس للأرقام القياسية احتسبت المباريات الرسمية والودية للمنتخب البرازيلي والأندية التي شارك بها، وبلغ عدد الأهداف التي سجلها الأسطورة ١٢٧٩ هدفًا، من خلال ١٢٦٣ مباراة ودية ورسمية.
أبرز جوائز الجوهرة السوداء
مع كثرة الجوائز والإنجازات والألقاب التي نالها الأسطورة البرازيلية بيليه تبقى أبرزها، جائزة فريق الأحلام لكرة الذهبية ٢٠٢٠.
وجائزة الوسام الأولمبي ٢٠١٦، كما نال جائزة رئاسة "فيفا" ٢٠٠٧، وجائزة لاعب القرن لـ"فيفا" عام ٢٠٠٠.
وحصل بيليه على جائزة أسطورة "ماركا" عام ١٩٩٧، كما نال وسام بريطاني برتبة فارس قائد .

أين وصل التحقيق الأممي في استخدام الكيماوي بسوريا

شكاوي أممية من مماطلة النظام السوري"، تلخّص هذه الجملة جلسات مجلس الأمن الدولي حول تنفيذ القرار "٢١١٨" بشأن إزالة برنامج الأسلحة الكيماوية في سوريا.
وعلى الرغم من تحقيق تسع جلسات في المنظمة الدولية كتغطية لتطورات الملف، يتشابه في كل مرة التقرير الذي تتلوه الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح الكيماوي، إيزومي ناكاميتسو، بعدم إحراز أي تقدم من قبل النظام السوري.
وخلال أحدث جلسة في إحاطتها الشهرية أمام مجلس الأمن، الاثنين الماضي، شكت ناكاميتسو من مماطلة السلطات السورية في الاستجابة لطلبات الأمانة الفنية لمنظمة "حظر الأسلحة الكيماوية(OPCW) "، بشأن استكمال تدمير مكوّنات برنامج دمشق لإنتاج المواد السامة المحظورة دوليًا واستخدامهاوعزت ناكاميتسو إرجاء عمليات التفتيش التي كانت مقررة خلال كانون الأول الحالي بمرافق مركز الدراسات والبحوث العلمية في برزة وجمرايا إلى "أسباب تشغيلية"، دون توضيحها.
وكشفت ناكاميتسو عن أن الأمانة العامة اقترحت عقد اجتماع مع السلطات السورية في بيروت الشهر الماضي لتسلّم المستندات التي طلبتها المنظمة سابقًا، ولتزويد السلطات السورية بنتائج تحليل العينات التي جمعت في نيسان ٢٠١٩، إلى جانب تقييم قضية معلّقة فُتحت في ٢٠١٦، معترفة بأن الجهود لعقد هذا الاجتماع "باءت بالفشل."
من جانبه، وحول هذا الاجتماع، برر نائب المندوب الدائم للنظام السوري في الأمم المتحدة، الحكم دندي، عدم حضور الجانب السوري وفشل عقد الاجتماع في بيروت، برفض الأمانة الفنية لمنظمة الحظر تغطية نفقات مشاركة الجانب السوري في الاجتماع، وفق ما نقلته الوكالة السورية الرسمية للأنباء) سانا.(
وخلال جلسات مجلس الأمن التسع هذا العام، تشابهت خطابات النظام السوري، الذي يرفض ما وصفها بـ"الاتهامات الباطلة" الموجهة إليه من بعض الدول الغربية المشاركة عبر ممثليها ضد النظام، داعيًا إلى عدم انعقاد الجلسات بشكل شهري، بحجة "عدم وجود أي تطورات تتطلب أن يجتمع المجلس لمناقشتها."
كما يتهم ذات الدول "بممارسة الضغوط السياسية" على الأمانة الفنية لمنظمة "حظر الأسلحة الكيمياوية" وفرقها المختلفة، التي "أثّرت" على مسار عملها، مع التأكيد بذات الوقت على تقديم السلطات السورية كافة "التسهيلات" لفريق بعثة تقصي الحقائق.
ما الملفات الخلافية؟

يُطلب من بعثة تقصي الحقائق دراسة المعلومات المتاحة المتعلقة بمزاعم استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، بما في ذلك المعلومات المقدمة من النظام السوري نفسه، وغيره من المصادر المتاح الوصول إليها.
ومنذ إنشائها، نشرت بعثة تقصي الحقائق في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية(OPCW) ، تقارير في مناسبات عديدة عن سوريا وخارجها، كما أبقت البلدان الفاعلة في الملف السوري على اطلاع بعملها.
وتقابل بعثة تقصي الحقائق الشهود وتحصل على عينات وأدلة مادية لتحليلها، كي تصدر تقاريرها التي من شأنها تحميل مسؤولية استخدام السلاح الكيماوي لجهات سورية بعينها.
وبحسب الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، فإنه لم يحرز أي تقدم من قبل النظام السوري لتوضيح القضايا الـ٢٠ العالقة بإعلانه التخلص من برنامجه الكيماوي، والتي طلبت منذ عام ٢٠١٩.
ويبقى التواصل بين الأمانة الفنية لمنظمة "OPCW" والنظام السوري عبر المراسلات الإلكترونية، مع الاعتراف بعدم نجاعتها، لمعالجة القضايا العالقة، بسبب فشل تنظيم الجولة الـ٢٥ من المشاورات بين الفريق والسلطات في دمشق، مع وضع الأخيرة شروطًا أيضًا لنشر الفريق الأممي في سوريا.
ويشترط النظام لعقد جولة المشاورات الـ٢٥ مع فريق تقييم الإعلان، استثناء شخص واحد من هذا الفريق يرفض منحه تأشيرة إلى سوريا، مبررًا ذلك "بعدم شرعية إنشاء فريق التحقيق وتحديد الهوية، ورفض أساليب العمل الخاطئة وغير المهنية التي يتبعها، والتي تؤدي إلى استنتاجات باطلة تخدم أجندات بعض الدول الغربية."
وفي ٨ من شباط الماضي، صدر تحقيق لمجلة "فورين بوليسي"، ورد فيه نقلًا عن الخبير في البرنامج السوري للأسلحة الكيماوية، جريغوري كوبلنتز، أن عرقلة النظام للمفتشين الدوليين من "OPCW" قد ازدادت بشكل خاص في السنوات الأخيرة، بما في ذلك رفض منح التأشيرات، وإتلاف الأدلة المتعلقة بهجمات كيماوية سابقة.
تقارير تملؤها أصوات ضحايا الاختناق
في ٣٠ من تشرين الثاني الماضي، أحيت "OPCW" ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيماوية، في حين بلغ عدد المصابين جراء هجمات شنها النظام السوري ١١ ألفًا و٨٠ شخصًا.
وأصدرت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في ذات اليوم، تقريرًا يكرر الدعوة لمحاسبة النظام السوري، إذ وثّقت "الشبكة" ما لا يقل عن ٢١٧ هجومًا كيماويًا نفذها النظام السوري في مختلف المحافظات السورية، وذلك منذ ٢٣ من كانون الأول ٢٠١٢ حتى اليوم.
وتسبّبت جميع الهجمات الكيماوية التي شنها النظام السوري، وفق "الشبكة"، بمقتل ١٥١٠ أشخاص يتوزعون إلى ١٤٠٩ مدنيين، بينهم ٢٠٥ أطفال و٢٦٠ سيدة، و٩٤ من مقاتلي المعارضة المسلحة، وسبعة أسرى من قوات النظام كانوا في سجون المعارضة، بالإضافة إلى إصابة ١١ ألفًا و٨٠ شخصًا في تلك الهجمات.
وطالب التقرير بناء على تقارير منظمة"OPCW" ، ولجنة التحقيق الدولية المستقلة، ومنظمة" هيومن رايتس ووتش"، و"الشبكة"، حول استخدام الأسلحة الكيماوية، التي تثبت جميعها استخدام النظام السوري المتكرر للأسلحة الكيماوية، بأن يوصي مؤتمر الدول الأطراف في دورته الحالية باتخاذ تدابير جماعية طبقًا للقانون الدولي، وعرض القضية على الأمم المتحدة ومجلس الأمن.
كما طالب التقرير فرنسا والولايات المتحدة بأن تستخدما حقهما في اتفاقية "حظر الأسلحة"، بإجراء تفتيش داخل مناطق سيطرة النظام لغرض توضيح وحل أي مسائل تتعلق بعدم "امتثال محتمل" من قبل النظام لأحكام الاتفاقية.
وفي ٨ من نيسان ٢٠٢٠، حمّلت منظمة "OPCW" في تقريرها النظام السوري مسؤولية الهجوم بالأسلحة الكيماوية على اللطامنة بريف حماة الشمالي، في ٢٤ و٢٥ و٣٠ من آذار عام ٢٠١٧، وهو ما استمر النظام بنفيه، إذ اعتبره "مضللًا ومزيفًا ومفبركًا."
كما أصدرت المنظمة التقرير الثاني لفريق التحقيق، في ١٢ من نيسان عام ٢٠٢١، وحددت النظام السوري كمنفذ للهجوم بالأسلحة الكيماوية على مدينة سراقب بريف إدلب، في ٤ من شباط ٢٠١٨، وهو ما رفضه النظام كالعادة.

بدعم تركي.. افتتاح المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة "الباب" السورية

شارك والي غازي عنتاب التركية داوود غُل، الخميس، بحفل افتتاح المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة مدينة الباب السورية المحررة من التنظيمات الإرهابية في إطار عملية "درع الفرات."
وبدأ حفل الافتتاح بتلاوة القرآن الكريم ثم قص شريط الافتتاح، ثم جولة في المبنى الذي يتألف من طابقين، الذي تهدف تركيا من خلاله

لتعزيز سياستها لرفع الواقع التجاري في المنطقة.
ووصل عدد أعضاء غرفة تجارة وصناعة مدينة الباب إلى ٢٥٠٠ شخص.
وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٦، انطلقت العملية مع ساعات الفجر الأولى وكان الهدف الرئيس هو تحرير مدينة جرابلس وما حولها من تنظيمPKK/PYD الإرهابي وتنظيم "داعش" الإرهابي، لتكون تلك العملية هي الخطوة الأولى نحو إنشاء منطقة آمنة في سوريا.
وبعد مرور ٥ أيام فقط على اطلاق العملية، تمكن الجيشين التركي والوطني السوري من تحرير أكثر من ٣٠ بلدة في ريف حلب الشمالي الشرقي وإجبار تنظيم PKK/PYD الإرهابي على التراجع إلى شرقي الفرات.
وفي ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧، انتهت العملية بإعلان مدينة جرابلس وما حولها محررة من التنظيمات الإرهابية، كما تم الإعلان عن تحرير نقاط استراتيجية هامة ومنها مدينة الباب الاستراتيجية أيضا.
وكان لتلك العملية التي قادها الجيش التركي دور كبير في عودة الأهالي الذين نزحوا عنها بسبب انتهاكات وممارسات تنظيم "داعش" الإرهابي بداية، ومن ثم انتهاكات تنظيم PKK/PYD الإرهابي.
وعلى الفور سارعت تركيا وعبر منظماتها الإغاثية والخدمية والطبية، لمد يد العون للمدن والبلدات في منطقة "درع الفرات"، من أجل النهوض بها خدميا وتعليميا وفي مختلف المجالات.

تركيا.. نائبة معارضة تخلع الحجاب وترميه على الأرض دعما لـ PKK الإرهابي

أقدمت النائبة في البرلمان التركي عن "حزب الشعوب الديمقراطي" المعارض رمزية توسون، على خلع الحجاب ثم رميه على أرضية البرلمان، اعتراضا منها على العملية العسكرية التركية المرتقبة شمالي سوريا.
جاء ذلك خلال كلمة ألقتها توسون أثناء مشاركتها جلسة مناقشة الميزانية العامة في البرلمان التركي، مساء الأربعاء.
وقالت توسون "لإنهاء الصراعات والحروب وإحلال سلام مشرف في هذه المنطقة الجغرافية، ألقي هنا حجابي في هذا المكان الذي تتخذ فيه جميع قرارات الحروب"، في محاولة منها للاعتراض قيام تركيا بمحاربة التنظيمات الإرهابية التي تهد أمنها القومي وتنفذ تفجيرات إرهابية بين الحين والآخر.
وينظر إلى "حزب الشعوب الديمقراطي" على أنه الذراع السياسي لتنظيم PKK الإرهابي، كما صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بذلك في وقت سابق، بالإضافة إلى إدانة الحزب بتقديمه الدعم لـPKK ، حيث ثبت تورط العديد من أعضائه بعلاقات وثيقة مع تنظيم PKK الإرهابي.
يذكر أنه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نفذ تنظيم PKK/PYD الإرهابي تفجير في شارع الاستقلال المكتظ بالسياح في منطقة تقسيم في إسطنبول التركية، أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى.
كما استهدف تنظيم PKK/PYD الإرهابي، مدرسة إبتدائية في منطقة قارقامش ولاية غازي عنتاب جنوب شرقي تركيا، ما أودى بحياة ٣ مدنيين وإصابة ٦ آخرين.
وتخوض تركيا حربا شاملة ضد عدد من التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيمات "داعش" و PKK/PYD الإرهابيين، يضاف إليهم تنظيم "غولن" الإرهابي المسؤول عن المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا مساء ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٦.

صحيفة أمريكية: أردوغان سيحظر زواج المثليين ويوسع حقوق المحجبات

قالت صحيفة "بلومبيرغ" الأمريكية، إن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيوسع الحق في ارتداء الحجاب في الأماكن العامة وسيحظر زواج المثليين (الشواذ جنسيا."(
وذكرت الصحيفة في مقال نشرته الأربعاء، أن "أردوغان يعمل على ترسيخ قاعدته الشعبية، عبر استقطاب أصوات الناخبين المحافظين

قبل انتخابات الصيف المقبل من خلال تعديلات دستورية مقترحة من شأنها توسيع الحق في ارتداء الحجاب في الأماكن العامة وتحظرزواج المثليين (الشواذ جنسيا
الجدير ذكره أن أردوغان أعلن نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عن رؤية حزب "العدالة والتنمية" الحاكم للأعوام المئة القادمة لتركيا، تحت شعار "قرن تركيا."
وأكد حيناها على أنه "سيتم وضع مشروع التعديل الدستوري المتعلق بالحجاب، لحماية هذا الحق طبيعي للمحجبات، وإزالة هذا الموضوع من أجندة تركيا بشكل نهائي، والعمل على حماية المؤسسة العائلية من تهديد التيارات المنحرفة."
ومطلع تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن الحكومة التركية ستجري تعديلات دستورية لـ"حماية بنية الأسر التركية من الانحراف والشذوذ."
وقال أردوغان في لقاء تلفزيوني "سنحمي بنية أسرنا من كل أشكال الانحراف والتيارات الفاسدة.. ولا يمكن أن نقدم أي تنازلات في هذا الخصوص."
وتابع "لقد عبّر المواطنون عن مطالبهم العادلة خلال مسيرات عدة، لا يمكن أن نترك الساحة خالية وسنقوم بالاستجابة لتلك المطالب."

أسرة سورية تحاول العيش في نيوزيلندا وسط عجز أممي وتضخم عالمي

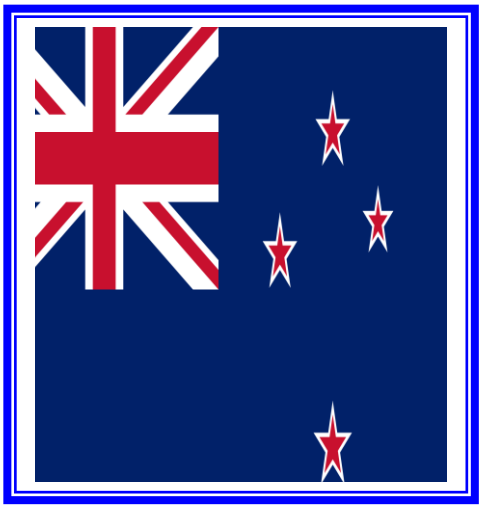

خشي عدنان نويلاتي على أمان أسرته عند اندلاع الحرب في سوريا، إذ يتذكر هذا الرجل البالغ من العمر ٥٢ عاماً كيف اقتحمت قوات النظام بيته في حرستا القريبة من دمشق بحثاً عن المنشقين.
وعن ذلك يحدثنا فيقول: "دمروا أثاث بيتنا ومتعلقاتنا، فأصيب أولادي بصدمة جراء ذلك، فقد أضرت الحرب بنا من جميع النواحي".
وصل هذا الرجل برفقة زوجته وأولاده الخمسة إلى نيوزيلندا كلاجئين في ١٨ تشرين الثاني، حيث سجلت أعداد النازحين واللاجئين في العالم رقماً قياسياً، عند وصولها لعتبة ١٠٣ ملايين نسمة.
وحول ذلك يعلق أندريكا راتواتي المدير الإقليمي للمفوضية العليا للاجئين التابعة
للأمم المتحدة في منطقة المحيط الهادي بآسيا، فيقول: "لقد تجاوزنا مرحلة مؤسفة للغاية، إذ بلغ عدد النازحين عالمياً مستوى غير مسبوق، ولهذا تسعى المفوضية جاهدة مع الدول الأعضاء لمعالجة هذه المشكلة الكبيرة".
ثم إن الأوضاع في كل من أفغانستان وماينمار وأوكرانيا صارت أسوأ، ومما زاد الطين بلة تفشي جائحة كوفيد-١٩ إلى جانب مشكلة التضخم العالمية، ولهذا يضيف راتواتي قائلاً: "لقد تجاوزت الحاجة حدود ما يصلنا من موارد، ولهذا بتنا في وضع نعاني فيه من عجز وقدره ٧٠٠ مليون دولار لا بد لنا أن نحصلها قبل نهاية هذا العام".
يذكر أن أسرة نويلاتي تقيم في جنوبي نيوزيلندا ضمن منطقة باتت تعرف بمركز إعادة توطين اللاجئين.
وحول ذلك، يعلق الناطق الرسمي باسم هذا المركز فيقول: "أقامت تلك الأسرة عند وصولها في المركز ضمن برنامج مؤلف من خمسة أسابيع، وخلال تلك الفترة، تم تزويدهم بجميع الخدمات التي تشمل الإطعام والسكن، كما توجد مدرسة داخل المركز مخصصة للكبار والأطفال، وهنالك روضة للأطفال أيضاً".
يقوم الأطباء والعاملون في المجال الاجتماعي والمتخصصون بالصحة العقلية بمعاينة اللاجئين عند وصولهم، ليقرروا إن كانوا بحاجة لأن يحالوا إلى مشاف أو مراكز أخرى.
وحول ذلك يضيف الناطق الرسمي باسم المركز: "عند وصولهم إلى هنا نجري تقييماً لمدى احتياجهم للسكن، إذ عندما تغادر الأسر هذا المركز نقوم بتأمين بيوت لها في مناطق مختلفة من نيوزيلندا".
يذكر أن الحكومة النيوزيلندية رفعت حصتها من اللاجئين من ألف إلى ١٥٠٠ خلال عام ٢٠٢٠.